[464] وقوله: يسرع أنفهم.. بيان لطول أنوفهم وهو مما يزيد في الحسن. 3 - ج (1): روى أن يوما من الايام قال عثمان (2) لعلي بن أبي طالب عليه السلام: إنك إن تربصت بي فقد تربصت بمن هو خير منك ومني (3)، قال علي عليه السلام: ومن هو خير مني ؟. قال: أبو بكر وعمر. فقال علي عليه السلام: كذبت أنا خير منك ومنهما، عبدت ا قبلكم وعبدته بعدكم. 4 - كا (4): عدة من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي عبد ا عليه السلام، قال: إن جماعة من بني أمية في إمرة (5) عثمان اجتمعوا في مسجد رسول ا صلى ا عليه وآله في يوم جمعة وهم يريدون أن يزوجوا رجلا منهم، وأمير المؤمنين عليه السلام قريب منهم، فقال بعضهم لبعض: هل لكم أن نخجل عليا عليه السلام الساعة، نسأله أن يخطب بنا ويتكلم (6) فإنه يخجل ويعين بالكلام ؟ !، فأقبلوا إليه، فقالوا: يا أبا الحسن ! إنا نريد أن نزوج فلانا فلانة ونحن نريد أن تخطب (7)، فقال: فهل تنتظرون أحدا ؟. فقالوا: لا، فا (8) ما لبث حتى قال: الحمد المختص بالتوحيد، المقدم (9) بالوعيد، الفعال لما يريد، المحتجب بالنور دون خلقه، ذي (10) الافق الطامح،

_____ (1) الاحتجاج 1 / 157 - طبعة ايران -، 1 / 229 - طبعة النجف -. (2) في المصدر: عثمان بن عفان. (3) في المصدر: بتقديم وتأخير: مني ومنك. (4) الكافي - الفروع - 5 / 369 - 370، باب خطب النكاح، حديث 1. (5) في المصدر: إمارة، وهي نسخة على مطبوع البحار. (6) في المصدر: ونتكلم. (7) في الكافي زيادة: بنا. (8) في (س): وا، وفي الفروع من الكافي: فوا. (9) في المصدر: المتقدم. (10) في (س): ذوي. _____